

د. نبيل طعمة

ظيفتها تقويم الحاضر واستشراف المستقبل الذي يبدأ ضمن الأزمات الكبرى والصغرى ومؤشراتها التي ترخي بظلالها على المشهد الاجتماعي قبل أو خلال الإحساس المراقب بأن انفراط عقده قادم، لذلك جده يحتاج إلى عملية التحول الذكي بعد إنجاز مركبات بنوية تحمل سمات إستراتيجية تشكل محطات ترسم التناقل، وتعد بأنها قادرة على تحقيق الإنجازات، ويكون ذلك بترسيخ ثقافات الإبداع وتنوعاته دعم التطور والتحفيز بالاتجاه إلى الابتكار، وهذا لا يكون إلا بالإسراع في التخلص عن أساليب البيروقراطية، وجعل التحديات الاقتصادية من خلال إحلال مبادئ التنافسية المنطقية وتذليل الصعوبات وإزاحة منطق الأنانية وإبعادها الاتهامات التي ترمي بين هنا وهناك تارة على ظروف الطارئة أو على المواطن وهي التي لديها الصلحيات الهائلة في الحركة والم sisir بعد أن تكون المعطيات الاقتصادية دقيقة وبيد فريق قادر على قراءة الواقع ولديه الإصرار على النجاح وبما أنها تمتلك القدرات فينبغي عليها الاتجاه مباشرة لإحداث التحولات والوصول لها باستثماراً عاملاً الزمان.

أرسله كي يعلم الأطفال، هو بحاجة إلى بنزين ووقت  
وهو يجازف بحياته من خلال المخاطر التي فرضتها  
الأزمة كإطلاق الرصاص وغيرها من الأمور المرعبة،  
وفي النهاية لا يمكنني أن أقول للدرس: هذا عمل  
طوعي، إذا الأمر مكلف، وكما قلت هذا مشروع بلد،  
وهو بحاجة إلى شؤون اجتماعية، ثقافية، تربوية،  
أوقاف. وبالفعل كل الوزارات عليها أن تشارك في  
مشروع بهذا وحتى المنظمات والجمعيات، ولكن  
للأسف نحن لدينا جماعات وهي في وسط دمشق،  
ومرخصة ولم يسمحوا لنا بالدخول كي نهتم  
بأطفالهم، إذا مشروع كهذا يحتاج إلى دولة».

المسح إلى

إلى المسرح» هكذا اسم المشروع، وكانت الفعالية تحمل الاسم نفسه وهي فنية غنائية وثقافية، أقيمت على خشبة دار الأسد للفنون والثقافة في دمشق، وفيها أعيد الأصل إلى أطفال سوريا المتضررين من الحرب بمشاركة ١٥٠ طفلاً وطفلة من ٦ مراكاً للابواء المؤقتة في مناطق مختلفة من دمشق وريفها، إضافة إلى مشاركة أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، جمعت الموسيقى وعازف العود جوان قره جولي، والموسيقي أمير قره جولي الذي قام بقيادة الفرقة الموسيقية، وحول الفعالية تحدث قره جولي بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١١ قدم الأطفال حفلاً على مسرح دار الأوبرا، وأثبتوا أنهم أطفالاً، وجذبوا بالتعلم، وفي الحقيقة كانت النتيجة أكبر بكثير مما نحن كنا تتوقعه، هم ٤٠ طفل من أصل ثلثمائة طفل تقريباً، ومشروعنا كان نقطة في بحر، ولكن ماذا عن باقي الأطفال فهو حاجة إلى مشروع ضخم، ويحتاج إلى استمرارية سنتين أو ثلاثة كي ينجح، ويجب أن يشمل كل المحافظات من أكبر مدينة إلى أصغر قرية، وبالعودة إلى الفعالية، نحن قدمنا الأطفال في هذا المشروع بطريقة شفافة غير مهيبة أو جارحة، وبعد الحفل خرج الكل بابكي، ليس شفقة على هؤلاء الأطفال، بل لأننا قدمناهم بوقفة عز وهم مكرمون و المتعلمون ليسوا ضعافاً أو يستحقون الشفقة، وطبعاً الحفل الذي قام به هؤلاء الأطفال يسجل في التاريخ لدرجة أنه لا يوجد مكتب للدونيسف إلا وطلبه».

للمشروع استعداد

هناك عهد وثيق بالمحبة والثقة حُلِقَ بين الأطفال وأسانتهم، واليوم الأطفال وجدوا أنفسهم وقرروا الاستمرار عازفين ومغنين، إضافة إلى متابعتهم للدراسة لأنهم فهموا حقاً مسؤوليتهم تجاه أنفسهم أولاً ومن ثم تجاه عائلاتهم ووطنهم سورياً، لأنهم هم من سيتعلمون كي يعمروا البلد، وحول المستقبل والاستمرار في المشروع قال قره جولي في هذه الفترة سنعمل باتجاه آخر، مع الأطفال أنفسهم ومجموعة أخرى ستضاف إليهم، طبعاً ما زلت أتكلم عن ريف دمشق، فهؤلاء الأطفال ستعلمون العزف وسيتشكل منهم الأوركسترا الوطنية للموسيقا وسترفع الملف إلى غينيس بأضخم أوركستراً أطفالاً، فأضخم أوركستراً في العالم عدد ما مئتا طفل، على حين نحن ستكون الأوركسترا مؤلفة من طفل عازف.

هذا طموح وحلم، ومحبٌ أن وضع البلد لا يسمح بمشروع كهذا، إلا أننا لن نذر جهاداً ولا وسيلة كي تتتابع مع هؤلاء الأطفال وخاصة بعد أن وضعوا على الطريق الصحيح..

A photograph of a musical performance. In the foreground, a man wearing a grey cap and a light-colored jacket is seated, playing a bright orange acoustic guitar. To his right, a young woman in a long, flowing yellow dress stands singing. The background is filled with a large, dark choir of people wearing blue shirts, all looking towards the performers. The stage lighting is focused on the two main performers.

**يحتاج مشروعنا كي ينجح إلى أكثر من سنتين  
وأن يشمل كل المحافظات السورية**

تجمع أوتار من صعوبات في تحقيق مشروعه تابع  
قره جوبي «في البداية كانت الصعوبات متمثلة بإقتناء  
الكل بآن الموسيقا هي الحل لكل شيء، ومن ثم علينا  
أن نقنع الأهل بأننا من خلال الموسيقا نستطيع أن  
نوصل أي فكرة أو تصرف للآخرين، بعدها قام  
فريقي التخصصي الفني بتعليم الأطفال مبادئ  
قراءة النوتة الموسيقية، ومجموعة من الأغاني  
التراشية العربية وال محلية والوطنية، كما تم تعلم  
الأطفال الأحرف الإنكليزية، بالإضافة إلى الأرقام  
بعض الكلمات، عن طريق أغاني كتب特 خصيصاً  
لهذا الهدف، كما تم تعليم الأطفال بعض النصائح  
الخاصة بالتصريف الاجتماعي والممارسات التي  
تهدف للمحافظة على سلامتهم وأمانهم حيث تحثهم  
على عدم العبث بأي جسم غريب يشاهدوه، إضافة  
إلى أهمية النظافة وآداب الطعام والحلوس في  
الصف، كما تم تعليم الأطفال كيفية استخدام بعض  
الموجودات المنزلية (عبوات بياه فارغة - كاسات-  
مطاط - ملاعق - صحنون... الخ) لاستخدامها كألات  
إيقاعية، وكان في تلك الفترة اسم المشروع «من  
الإيواء إلى المسرح»، لكننا اكتفينا باسم المشروع  
«إلى المسرح»، وبالطبع نجح المشروع، وقمنا بتعليم  
ـ٢٤٠٠.

## ولكن ماذا بعد؟

التجربة نجحت، وأثبت المشروع صحة فكرته ومدى  
تأثيرها في المجتمع الطفولي المدمى، ولكن ماذا بعد؟  
هل سيكون هناك استمرار له؟ وهل ستكون الجهات  
المعنية جادة بالتعاون، كي ينطلق المشروع للاهتمام  
 بكل أطفال مراكز الإيواء في المحافظات؟ أجاب جوان  
قره جوبي: «لا يجوز أن تقف هنا، ولكن مشروعنا  
كهذا وزارة واحدة غير قادرة على احتواه، ونحن  
ـ«أوتار» لا نقدر، فالامر مكلف جداً، وهذا مشروع  
بلد وهو لا يمكن أن يعطى بالجان، فكنا نعلم بمشاق  
الحياة وصعوباتها في الوقت الراهن، فالمدرس الذي

ضاعت الحرب أوزارها وبكل تقلها على السوريين  
لكلبار والأطفال، ففي النهاية عليهم جميعاً أن يحملوا  
ضموم الحرب السوداء، وإعادة البسمة والأمل إلى  
لوجوه وخاصة وجوه الأطفال، تحملت مجموعة  
من الأساتذة المحترفين من فريق أوتار لمدة شهرين،  
بيء العمل المضني والشاق، عبر التنقل بين مراكز  
إيواء المؤقتة للأطفال المتضررين، وتحت ظروف  
اهرمة تخللها الكثير من المخاطر، وحول ما واجهه

سوسن سيداوي |

من الصفر أو من تحت الصفر، أو بتعبير أدق، من الركام ومن تحت الأنقاض. انطلق بصيص النور، ممسكاً بأياد صغيرة تعود لأجسام غضة، ترجم من هول الخوف وتتفزع من رعب قرع طبول الحرب وانتشار الدمار الأسود، أياد لأطفال يفترض أن يكون همها هو اللعب والشقاوة مع المرح والغناء واللهو، لكن ما فرضته عليهم الحرب هو هم سرق من على شفاههم البسمة، وأغتصب البراءة من عيونهم، وزرع الخوف والرعب في قلوبهم، لتصبح في النهاية الثقة في مفهومهم للحياة أو مع الآخر، الثقة هي محل نزال وصراع مسلح بالعنف وبالأدوات الحادة وكأننا نعيش في غاب. ولكن، لأن الوطن محبة، والوطن سلام، والوطن للجميع، ونعود إليهم، ولأن هؤلاء الأطفال هم نبض المستقبل، وإذا أردنا مستقبلاً ناجحاً نحتاج إلى طفولة سوية، قام المجتمع أوتار بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومع اليونيسيف، بتحقيق حلم يؤكد صحة ونجاح فكرة، من خلال إطلاق مشروع «إلى المسرح» على خشبة دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق.

**أبقى حيّث الغناء فالأشرار لا يغنوون**

بداية الغيث نقطة، والمحاولة حتى لو لاقت الفشل فهي تعزز وتحقق وتحصل للأمور، وبالطبع مع تكرار المحاولة سينجح، وإنطلاقاً من هذه الفكرة المعززة بالإرادة القوية والإيمان بالهدف المنشود، أبتدأ عمل تجمع أوتار بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية واليونيسف، بنلاتة مراكز يوأيو في عام ٢٠١٥م، مستهدفين ٣٠٠ طفل، منطلقيين من فكرة «أبقي حيث الغناء فالأشرار لا يغدون»، ويؤمن الموسيقى قادرة على كل شيء في تجربة على هؤلاء الأطفال، بعدها تم تطوير المشروع سنة ٢٠١٦م، حيث شمل ستة عشر مراكزاً بين مراكز يوأيو ومراكز صديقة للطفل ومراكيز دور الأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبح عدد الأطفال الذين تم استهدافهم ٢٥٠٠ طفل بين دمشق وريفها، بهذه الكلمات حدد الموسيقي عازف العود جوان قره جولي أهداف المشروع الذي بدأ به تجمع أوتار، مضيفاً: «نحن عملنا على مشروع يحمل اسم «إلى المسرح» وعلى الرغم من أن المشروع معقد وشبيه بمستحبيل، إلا أنها صممته واتخذنا القراء، ودخلنا على الأطفال في مراكز الإيواء ورأيت العجب، فأنالم أن أطفالاً، بل كان مشروع وحوش، رأيتهم يعيشون في غابة، فالبنت بعمر اثنين عشرة سنة وهي حامل، ولا أحد يعرف كيف حصل هذا، ولا أفهم كيف هذه الطفلة ستنجح طفلة وتربيها وهي في الأساس طفلة وزماالت تستهويها الدمي والألعاب، وهذه ليست

ن إناتج الحلول التقنية واجب على الحكومات المتعاقبة، لا الأكفاء تدوير المشكلات والصعوبات، والاعتراف وحده لا يكفي بأن هناك مشكلة، فنحن في سوريا مازال لدينا مشكلات كبرى في قطاعات الإدارة والمصارف والبحث التعليمي والعلمي الذي يجب أن يطبق في الإناتج النقل والتوزيع الجغرافي للصناعة والزراعة والسياحة والكتافة السكانية وشبكة التعاملات الرقمية؛ أي التعامل مع التكنولوجيا مرفقة تطوراتها ومواكبتها اللحظية.

حضرت الحكومة ومنحت العديد من الفرص المهمة، ويحق للمواطن أن يسأل عن إنجازاتها وانعكاساتها على حياة المجتمعية. من ذلك تجدني فصل بين الحكومة والوطن، لأن الحكومة تذهب، والوطن باق، وهذا ما يدعو لأن يكون العمل لديها جاداً وفعلاً، كي تدخل سجل الإنجاز، إلا فهي مديرية اتكائية على سابقتها، أو تجر عدمية تحقيق اختراقات نجازية لقادماتها، ومنه نؤك أن التاريخ لم يرسم يوممة لحكومة في مهود الأباطرة، ولا الملوك، ولا الرئاسات، ما يشير إلى أن ارتباط أي حكومة يكون ليس فقط في الإنجاز، وإنما في انكاس هذا الإنجاز على حرفة الوطن والمواطن، وإذا لم ينعكس يعلو صوت الاثنين معًا متبين القيادة السياسية، وبشكل خاص الرئاسة، لضرورة إجراء التغيير أو التعديل، لأن الرئاسة هي دائمًا الضامن الحقيقي للوطن والمواطن.

هل انتبهت الحكومة للأعداد الهائلة للجمعيات الخيرية التي انتشرت في هذه الأزمة، وانحدار مستويات ثقافة الإيمان بالوطن، وأكثر من ذلك يباب المتفقين الحقيقيين، وتحول المثلثين إلى قادةرأي، وظهور الكثير من التحليل الاعلامي والاموضوعي في إعلامنا والتخطيط الإعلامي الذي يحتاج إلى علاج حقيقي لا وهمي أين الإستراتيجية العلمية والعملية في الاتجاه لإنصاف الشهداء وأسرهم والتعامل مع الإصابات التي خلفت مجتمع بشريّة كبيرة، منهم الذين ضحوا بأعلى ما يملكون من عصائهم الحسديّة فداءً للوطن؟ رغم صدور قرارات توظيف أسرهم فيديهم إلى حد ما ولكن؟ هل تدرك الحكومة أن فهم المواطن غداً أسرع من حركتها، وأن السيطرة على عقول مواطنيها لن تتم بتتصعيد فرض الضرائب، وحجج أن لا موارد لدى الحكومة، وأنها تدير شؤونها بما ديه؟

هل حدّت الحكومة مناهج الالتزام الديني والتربوي، وسعت لتقديم نهج أخلاقي، وأدركت متطلبات العلمانية التي تدعوا إلى العمل والإنتاج المواطن والإخلاص للوطن من خلال مشروع إعلامي نوعي؟ هل ذهبنا إلى فلسفة الإيمان، وعززنا قيم التسامح بشكل إيماني؟ أم إننا بقينا ضمن المنهج التقليدي، حيث نرى انتشاراً هائلاً للعودة لتحجّب العقل وتغييّبه ونشر حجاب الرأس للتقطعيّة عليه؟

سيّد الوطن يوافق على كل ما يفيد الوطن، ويعلي من شأنه، طلبت الحكومة تشكيل هيئة استشارية تستعين بمبن تراه مناسباً للإدارة التنفيذية ووافق السيد الرئيس من باب الدعم السياسي وبعد أيام بعدها الحكومة ثلاثة من وزرائها وكذلك أيدت الرئاسة، والغاية الدائمة فيها أن يكون الانتصار للمواطن والوطن، وهو هي الحكومة السادسة تحت مظلة الكبيرة التي تظللنا جميعنا، فماذا يعني هذا؟ وعندما دخل مهابته طرح مشروعه الدقيق فكرأً وعملاً التحديث والتطوير، وهو مؤمن بأن البناء مهمًا كان جميلاً يجب على مستخدميه أن يكونوا أجمل، وأنهم عندها يمتلكون القدرة على تحديه وتطويره، يغدون منجزين رغم عقب الحكومات، ظل التدوير للمتطلبات الحقيقة بطيئاً، وفاز منها التقليدي والوهبي، إن المحب والميت الحقيقي لأى وطن وشعب هو الاقتصاد وأليات إدارته، فإذا فشلت ذهبت به إلى التبعية الاقتصادية التي بدورها تنشئ الأزمات، أو توجّج ظهورها، وإذا نجحت أخذت به إلى التقدير والاحترام، والشواهد التي حدثت في كثير من الدول ترسم لنا المقارنات، والإدارات الاقتصادية السابقة المغطاة من السلطة التنفيذية التي اعتمدت على التجربة أضاعت كثيراً من فرص التقدم فهل ننتبه ذلك، وسيّد الوطن لا ينشد ذلك، فهل نصل إلى طموحاته التي تحمل معادلة الوطن والمواطن التي من تفاعلاتها تكون الحكومة؟

# حضور سوري في مهرجان شعرى بالإسكندرية

على المنبر أتكل بنات العزة والكرامة العلم  
السوري الذي رصعته سيدة من أمهات  
شهداء حلب، أطلقوا في اسم «أيقونة»  
مهرجان الإسكندرية»، وهذه بعض الآيات  
من قصيدة «قديسة الحب»:  
حملت حلمك في اسمي وها أنا أعيده ترتيب  
أحلامي بلا ترق  
بِي منك ما يريحِ الأمَّ من عَسْلٍ وَمَا يملقى  
على الأطلال من رهق  
أنا التي صفتُ من شوك الهوى قصبي وقلتُ  
للساكنات الكلمة: انعثقي  
وأنت سورة نحل الله إن ثيُتْ تُفضي بما في  
حنایا النحل من خلقٍ  
لا تحسبي جفن لبيث في الشام طوى وفي ما فيه  
من شهد ومن ونقيٍ  
لو خالقتك كماماً الجِنْ قاطبة أركبتم طبقاً في  
العجمة عن طيبة

أصل التعارض

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أكد عضو مجلس الاتحاد العام للأدباء والكتاب السودانيين محمد عمر عبد القادر أن «الافتتاح بدأ في مكتبة الإسكندرية بعد تطواف نهاري على أقسامها الأثرية العديدة، قبل البدء بالهرجان الشعري». وتحدث عبد القادر عن «إخفاقات اللجنة المنظمة وقوفه ليس ولن يكون في مصلحة القائمين بأمر المهرجان على مستويات عدة أجملها ولا أفضل وأولها ظاهرة الحضور الديكوري لمعظم الشعراء وعدم منحهم الفرصة الكافية للظهور، وحرمان عشاق الاستماع إلى الشعر من أصوات ومن ضمنها صوتي».

A photograph showing a large audience seated in rows of blue theater-style chairs in a large hall. The attendees are diverse in age and ethnicity, with many wearing traditional Middle Eastern clothing like headscarves. Numerous small Syrian flags are visible, held by individuals throughout the crowd. The setting suggests a formal event or conference.

أشعار الوطنية والحب والسلام، وأسمعت  
ما عندي من فيض الخاطر لتناقصه قلوبهم بكل  
محبة وفرح، كيف لا يكون ناجحاً وأنا أدهش  
من الضحور، عندما ذكر مدير المهرجان  
اسم وفـ «سوريا»، يقفون ويصفقون بمحبة  
وأكثر من دقيقة وفاءً وحبـاً لسوريا الجرح  
النازف، وأنا أرفع علمـ سوريا خفـاً مرفقاً  
بـين المحبيـن وكانت الأعلامـ العربية باقةـ زهـرـ  
يفـوح طـرـها بيـتناـ .

سعـيد العـتـيقـ  
واسـافـ لهـ الـكـثـيرـ  
عـنـاـ عـلـىـ حـلـمـ  
الـأـمـةـ حـاضـرـ  
قلـوبـ الـلاـهـاجـةـ  
، مـتـابـعاـ كـيفـ  
ـهـ اـنـجـاحـ

أشـعـارـ الشـعـرـيـةـ،  
ـبـ بـدـرـوـعـ  
ـمـكـتبـةـ  
ـوـقـدـمـ الـعـتـيقـ  
ـقـاءـ الـيـامـةـ،  
ـسـةـ الـحـبـقـ.

لِحَلَمِ الْعَرَبِيِّ

جلس الإدارة  
حلاق قنطوجي

دعاة لاجتماع الهيئة العامة الغير عادية لشركة الأدهم للصرافة . م.م

يدعو مجلس إدارة شركة الأدهم للصرافة المساهمة المغفلة السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة الغير عادية والمقرر انعقاده في تمام الساعة الحادية عشر من ظهر يوم الخميس 11/5/2017م. وذلك في مكتب الإداره للشركة شارع 29 أيام

- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة و مناقشته و المصادقة عليه و خطة العمل للسنة المالية المقبلة.

الاستماع إلى تقرير مفتش الحسابات عن الحسابات الختامية الموقعة بتاريخ 2016/12/31.

ابراء ذمة مجلس الإدارة والمدير العام لعام 2016.

انتخاب مفتش حسابات للعام 2017 و تقويض مجلس الإدارة بتحديد اتعابه.

زيادة رأس مال الشركة بمقدار الأرباح المدورة المترادفة البالغ ( 93,904,500 ) ليرة سورية لعام 2017.

المادة 101/ من المرسوم التشريعي رقم / 29 / لعام 2011 (قانون الشركات).

تعديل النظام الأساسي للشركة بما يتوافق مع بنذ زيادة رأس مال الشركة والأمور المتعلقة به.

انتخاب مجلس إدارة جديد لانتهاء مدة ولاية المجلس القديم.

تحديد بدل حضور جلسات مجلس الإدارة لعام 2017.

تغير الشكل القانوني للشركة إلى مساهمة خاصة وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم/29/ لعام 2011

في حال عدم اكمال النصاب القانوني يكون موعد الاجتماع بعد ساعة واحدة من ذات التاريخ وعلى السادة المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع تسجيل أسماؤهم و الأسماء التي يملكونها لدى الشركة قبل الاجتماع بساعة و لحين انعقاد الجلسة و الحصول على بطاقة الحضور

التركيز : يجوز التوكل بحضور اجتماع الهيئة العامة الغير عادي وفق الشروط التالية :

للمساهم أن ينوب مساهمن آخر عنه بكتاب عادي، أو أن ينوب أي شخص آخر بموجب كتاب صادر عن وكالة رسمية لهذه الغاية ويصدق رئيس الجلسة على الإنابة وفق أحكام المادة /178/ من المرسوم العا لعام 2011 (قانون الشركات).

لا يجوز أن يزيد عدد الأسهم التي يحملها بصفته وكيلًا عن 10% من رأس مال الشركة .

تسجل الوكالة لدى المكافف من قبل الشركة لاعتبارها قبل بدء الاجتماع (لدى الاستاذ محمد راتب

0936489489 - موبایل : 2330055 - الهاتف : 0936489489